

# رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية  
السنة الرابعة عشرة - العدد [٥٥] رمضان ١٤٣٧هـ / يوليو ٢٠١٦م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

## الافتتاحية

عزيزي القارئ:

في كل عدد جديد من أعداد «رسالة الكويت» نحرص على تقديم مادة تاريخية تكشف عنها الوثائق التي لدى المركز، أو تلك التي يحصل عليها من مصادر أخرى، مما يوثق المسيرة المباركة لوطننا العزيز، ويبرز جوانب مهمة من نشاطه وحيويته وتفاعله مع محيطه الإقليمي والعالمي، كتلك الوثائق التي نقدمها في هذا العدد، وتبرز جوانب من شخصية الشيخ مبارك الصباح مؤسس نهضة الكويت.

ولدى المركز مجموعة ثرية من الوثائق التاريخية التي يواصل العمل في تسجيلها وفهرستها، وإدخال بياناتها وفق أنظمة التوثيق الآلية الحديثة. ومن أبرز أعمال المركز في هذا الصدد إنجاز فهرسة ووثائق الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي، وعددها نحو مليونين ونصف المليون وثيقة، تلك الوثائق التي تبرز الدور الإيجابي الفاعل لدولة الكويت في محيطها الإقليمي والعربي منذ ظهور أول بشائر النفط فيها؛ ذلك الدور الذي بدأ في عام ١٩٥٢م لدى زيارة الشيخ عبدالله السالم الصباح حاكم الكويت السابق - رحمه الله - لإمارة الشارقة، وإعلانه فيها أن أبناء الخليج كلهم أبناء وطن واحد.

وقد أعد المركز فيلماً تسجيلياً يبرز أعمال هذه الهيئة من خلال الوثائق، ويتابع مسيرة أعمالها وإنجازاتها التي تبين الركائز الأخلاقية المتينة لأبناء وطننا العزيز، والتي تجسد الإحساس الفطري بالمسؤولية الإنسانية تجاه كل إنسان، وبخاصة تجاه الدول الشقيقة.

تلك الرسالة الإنسانية التي مازال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية الذي أنشئ عام ١٩٦١م ينهض بمسؤولياتها على نطاق أوسع يشمل معظم أرجاء العالم والذي جعل الكويت بحق مركزاً للعمل الإنساني، وليكون قائداً لهذا العمل.

حفظ الله الكويت وأسبغ عليها نعمه ظاهرة وباطنة، وحفظها من كل سوء، وأبقاها دوماً مصدراً للبذل والعطاء الإنساني.

والله ولي التوفيق

أ. د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

## فخ هذا العدد

- افتتاحية العدد
- وثيقتان حول اشتراك الشيخ مبارك الصباح بجريدة البصرة
- صديقي الشيخ
- الشيخ مبارك وتدايعات ذكريات صديقه
- معاملات يوسف أحمد النصف التجارية (١٩١٦م - ١٩٢٦م)
- الحفظ الوقائي للوثائق التاريخية عبر التاريخ
- من مكتبة المركز.

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ١٠٢٤ - دسمان - رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت - ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



## معاملات يوسف أحمد النصف التجارية

(١٩١٦م - ١٩٢٦م)

إعداد: أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

إجمالي ٤١٠٦ رويات، وقد سجل بذلك وصل تفصيلي يتدئ عند بيع أولى هذه الكميات، وهو ١٢ من شوال ١٣٣٤هـ، الموافق ١٠ من أغسطس ١٩١٦م، ويختم في ٢٣ من محرم ١٣٣٥م، الموافق ١٩ من نوفمبر ١٩١٦م (وثيقة ١).

وفي هذا التاريخ نفسه يوجد وصل آخر بعنوان "طلب الأخ المكرم يوسف بن أحمد النصف علينا.."، يتضمن مخالصة تفصيلية يمتد تاريخها من ١٥ جمادى الأولى ١٣٣٤هـ، الموافق ٢٠ من مارس ١٩١٦م، إلى ٢٣ من محرم ١٣٣٥هـ، الموافق ١٩ من نوفمبر ١٩١٦م.

وتشتمل على مجموعة من البنود أهمها ما تسلمه السيد أحمد النصف ابن السيد يوسف النصف من مبالغ نقداً، لكونه يتابع جانباً من تجارة والده في الهند آنذاك<sup>(١)</sup>، وقد بلغ مقدار ما سحبه من الرصيد الذي للنصف عند الشايح نحو ١٥٤٠٠ روية من أصل ١٦٦٧٥ روية، أما باقي المشتريات فأبرز ما فيها نحو ستين كيساً من الأرز (نوع بلم) بالإضافة إلى أغراض أخرى يبدو أنها للاستعمال الشخصي من مثل أنواع من الأقمشة والهيل (وثيقة ٢).

(١) ولد السيد أحمد يوسف النصف عام ١٨٩٩م، وتوفي عام ١٩٦٨م، وكان محمد يشارك في أعمال والده وهو في سن السابعة عشرة، وكان على الحمود الشايح خال والدته. رحمهم الله جميعاً.

تحفل وثائق النصف ببيان المعاملات التجارية للسيد يوسف النصف، وتشتمل تلك المعاملات على ذكر للأشخاص الذين كان يتاجر معهم وأصناف التجارة وأوراق القيد المختلفة التي تعكس صورة النشاط التجاري في النصف الأول من القرن العشرين. وسنورد فيما يلي أبرز الشخصيات الاقتصادية التي تعامل معها السيد يوسف النصف مع بيان نوع النشاط وأهميته:

### (١) محمد وعلي الحمود الشايح:

مرّ بنا في بحث سابق دور السيد محمد وعلي الحمود الشايح في تسويق اللآلي الخاصة بالسيد يوسف النصف من خلال مكاتبهم في الهند، وفي هذا البحث نكشف عن جانب آخر من أنواع التجارة بين الطرفين، ويتمثل ذلك في التجارة العامة، لقد تعددت الرسائل الموجهة إلى السيد يوسف النصف من السيدين المذكورين، وتتضمن جملة من الأصناف التي تم بيعها لصالح النصف، ومن بينها ٥٦ كيساً من القهوة تم بيعها على جملة من رجال الكويت؛ من مثل عبدالله الوزان وعبدالرحمن البحر ومسعود الرشيد ومحمد الصالح العتيقي وعلى المتروك وزيد السرحان وإبراهيم الشايحي وغيرهم، وكان سعر الكيس ٦٤ روية بمبلغ



بسم الله الرحمن الرحيم

معرفة بيع خروقة عدد ما كسب من خروقة من شهر ١٣٢٤ هـ

فاصلة كوز خروقة من شهر ١٣٢٤ هـ

٣٥

رقم	الوصف	القياس	العدد	المجموع
١٢	اولا الماك عند عبد العزيز	١٢٨	٤٦	١٢٨
١٣	عند عبد رب طابا كاس	١٢٤	٤٦	١٢٤
١٥	عند سعد الرشيد	١٢٤	٤٦	١٢٤
١٧	عند عبد الرحمن بن بو	٢٥٤	٣	٧٦٢
١٨	زبد لسان	٢٥٤	١	٢٥٤
١٩	براهيم الشايجي	١٠٢٤	٥	٥١٢٠
١٩	محمد صالح العنقري	٣٢٠	١٠	٣٢٠٠
٢٠	عند عبد رب بن تار	١٩١٤	٣	٥٧٤٢
٢٠	عند عبد رب بن م	٤٥٤	٣	١٣٦٢
٢٠	عند عبد رب بن م	٤٤٩٤	٢	٨٩٨٨
٢٠	عند علي بن ذك	٢٤٤٤	٤	٩٧٧٦
٢٠	بن عبد الحم	١٢٥٤	١	١٢٥٤
٢٠	ناصر بن محمد	١٠١٤	٣	٣٠٤٢
٢٣	عند فضل العيسى	٣١٣٤	٤	١٢٥٣٦
١٢	بيع اهداء كسب من خروقة من شهر ١٣٢٤ هـ	١٢٠	٧١	٨٤٠٠
	جملة خروقة كسب من شهر ١٣٢٤ هـ	٤١٠٤	٤٤	١٦٠٥٦

مجموع خروقة كسب من شهر ١٣٢٤ هـ

١٣٢٤ هـ

١٣٢٤ هـ

(١٩ نوفمبر ١٩١٦م)

وثيقة (١)



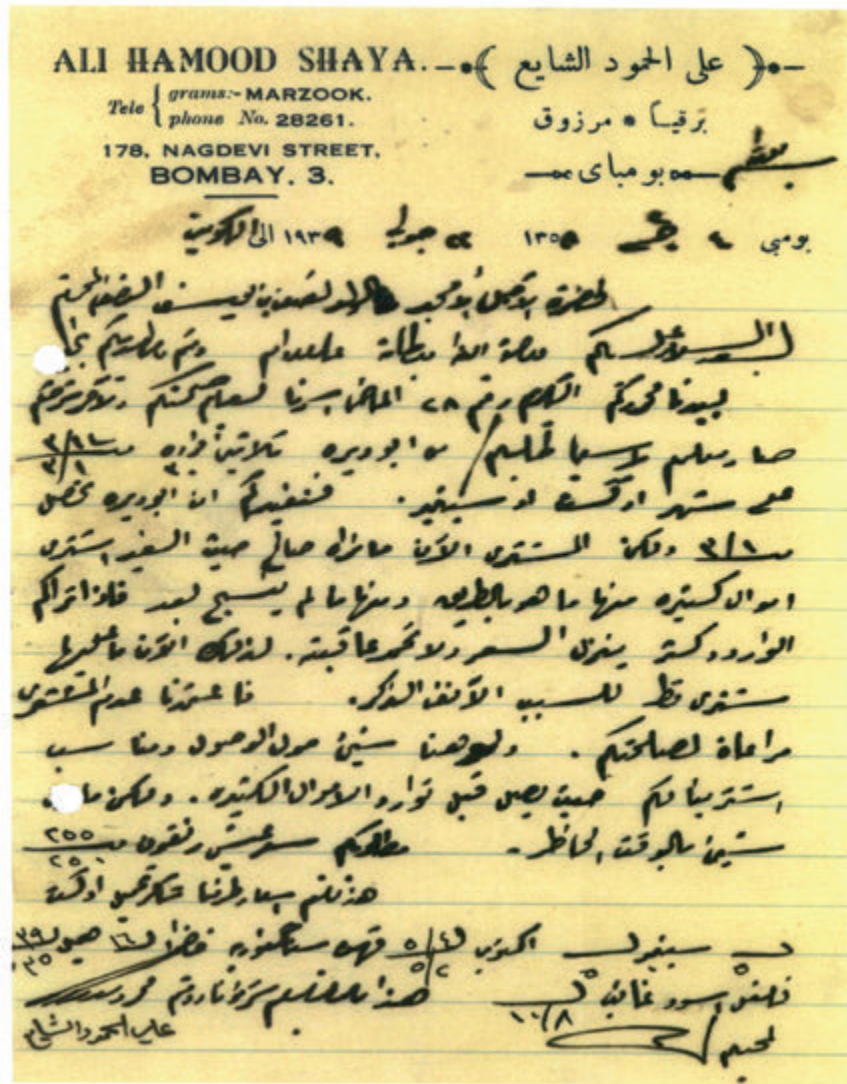




ومنها ما لم ينسج بعد، فإذا تراكم الوارد وكثر ينزل السعر ولا تحمد عاقبته، لذلك الآن ما عليها (ليس لها) مشتري .. لذلك اعتمدنا عدم المشتري مراعاة لمصلحتكم". [وثيقة رقم ٤]

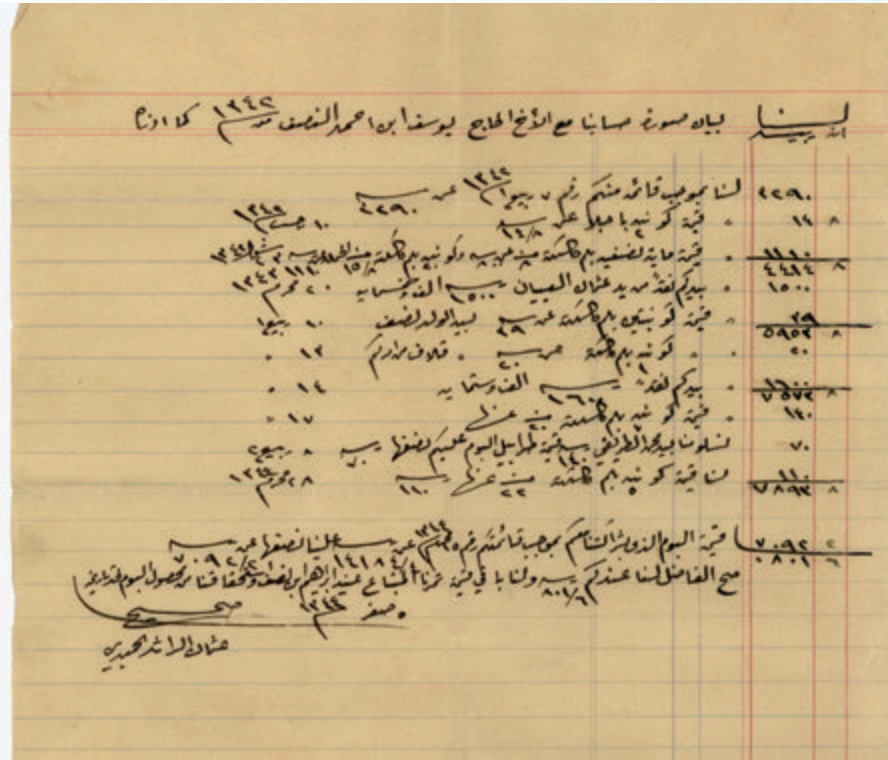
وقد استمرت مراسلات السيد علي الحمود الشايح مع أحمد يوسف النصف الذي تولى بعد والده تجارة العائلة.

عن استمرار تلك العلاقة مع اثنين من أبناء السيد يوسف النصف؛ هما نصف وأحمد، وفي الرسالة المؤرخة في ٤ من جمادى الثانية ١٣٥٨هـ، الموافق ٢٢ من يوليو ١٩٣٩م، يبدو اهتمام علي الحمود الشايح بمصالح النصف، فهو ينصح بعدم شراء نوع من أصناف الأقمشة (أبو ديره)، لأن أحدهم «اشترى أموالاً (بضائع) كثيرة، منها ما هو بالطريق،



(٢٢ من يوليو ١٩٣٩م)

(وثيقة ٤)



(٢٥ ديسمبر ١٩٢٥ م)

وثيقة (٥)

١٩٢٥ م) كانت ١٤١٨٤ روبية وأربع آتات، وقد خصم نصف هذه المبلغ من الحساب الجاري بين الطرفين لصالح يوسف النصف. والبيان المشار إليه يشتمل على مجموعة من المعاملات؛ أهمها شراء عيش (أرز) بلم كلكتا (مائة نصفية ونحو ٣٧ غونية)<sup>(١)</sup> من يوسف النصف، وكان سعر النصفية من الأرز ثمانين روبيات، وسعر غونية الأرز كان في ٢٣ من شوال ١٣٤٢ هـ (٢٨ من مايو ١٩٢٤ م) ١٥ روبية ونصف، وارتفع السعر بالتدريج إلى أن وصل ٢٢ روبية في ٢٨ من محرم ١٣٤٤ هـ (١٨ من أغسطس ١٩٢٥ م).

(١) الكونية أو الجونية هي كيس من الخيش يسع نحو تسعين رطلاً، أي ما يقرب من ٤٠ كيلوجراماً، والنصفية نصف ذلك الوزن. ويختلف الوزن بحسب نوع البضاعة.

## (٢) عثمان الراشد الحميدي؛

يعد عثمان الراشد الحميدي من التجار الكبار في الكويت، وقد كان من أهم الوسطاء التجاريين مع قلب الجزيرة العربية مثل مدن عنيزة وبريدة وغيرهما من مدن القصيم والمدينة المنورة، وربطت بينه وبين يوسف النصف علاقة وثيقة، واشتركا في امتلاك يوم أطلقوا عليه «فتح الخير رقم ٢٧٧»، وتشير الوثيقتان (٥) و(٦) إلى شراكتها في اليوم المذكور، ويذكر البيان الخاص بحساب السيد عثمان الراشد الحميدي مع السيد يوسف النصف الوارد في الوثيقة رقم (٥) أن قيمة اليوم بموجب القائمة المؤرخة في ١٥ من محرم ١٣٤٤ هـ (٥ من أغسطس

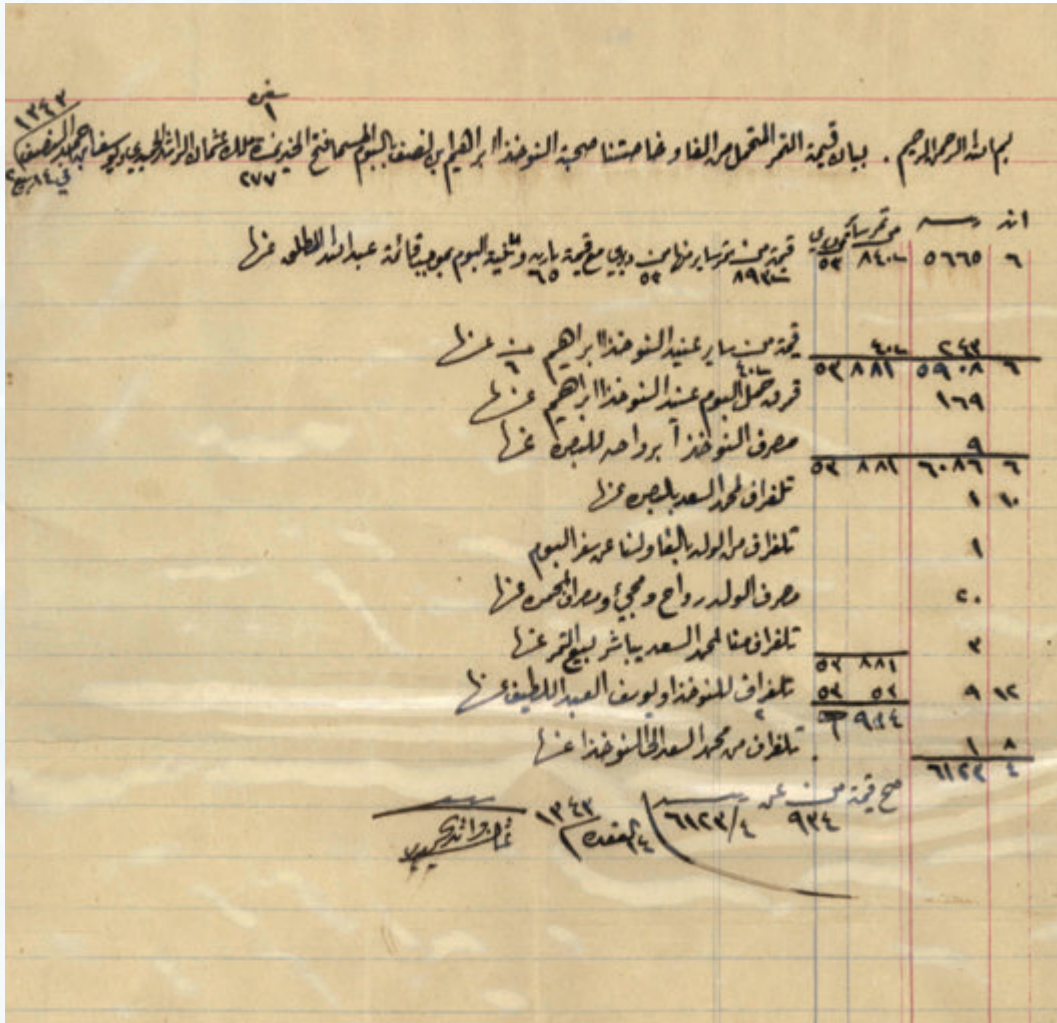


ويوسف أحمد النصف في ١٤ من ربيع الثاني ١٣٤٣هـ (١٢ من نوفمبر ١٩٢٤م).

وتبين هذه الوثيقة كمية التمر المحمول في اليوم وقيمته والتكاليف المترتبة على ذلك، من مثل الرسوم الجمركية ومصروف النوخذا والتلغرافات أو البرقيات المتعلقة بحركة البوم وسفره. ويعطي هذا البيان صورة جيدة لسجلات التجار في هذا الشأن. وقد ختم البيان بتاريخ ١٤ من ذي القعدة ١٣٤٣هـ (٦ من يوليو ١٩٢٥م).

ويشتمل الحساب المذكور على الفترة الممتدة من ٧ من ربيع الأول ١٣٤٢هـ (١٨ من أكتوبر ١٩٢٣م) إلى نهاية محرم من عام ١٣٤٤هـ، وتاريخ البيان ٥ من صفر ١٣٤٤هـ (٢٥ من أغسطس ١٩٢٥م).

أما الوثيقة رقم (٦) فهي تحمل عنوان «بيان قيمة التمر المتحمل من الفاو خاصتنا صحبة النوخذا إبراهيم بن نصف بالبوم المسمى «فتح الخير نمرة ٢٧٧»، ملك عثمان الراشد الحميدي



(٦ من يوليو ١٩٢٥م)

وثيقة (٦)